شعره من قصيدة رحمه الله تعالى

اقسم فوق البلع من سنة الضحى • واهبط حضن التاع من كفل الدعص
الى ان ارى برقا اذا سمت وجهه • رايت جبين البدر من كمل النقص

وقال ايضا سامحه الله تعالى وعفى عنه

لقد هجت زج الحواجب سلوتي • فهل لحظ وصف سميت يا لحواجب
واوات اصداغ اقارب نسبة • لنونا بها تدعى بوصف عقارب
وميم فم من نحت صاد لشارب • سلافا حواها ختم صاد لشارب

وله ايضا رحمه الله تعالى وعفى عنه

اما وعذار فوق خديك انه • لا نكا فعلي مقلتيك تفاعل
وما جلت نفسي الى بابه • سيفعل افعال الكسير الحمايل
رايت في خده عذارا • خلعت في حبه عذارا
فقلت الحسن فيه سطرا • ويولج الليل في النهار
يسقي الرحيق المختوم من ريقه • فمن ختامه من عذاره مسك
اسيلا دمعي الصد دررا • جسمي لفرط الضنا بها مسك

محمد بن احمد بن الحسين

ابن محمود الندوخي ابو نصر الكاتب الاواني كان كاتبا على اعمال السواد من قبل الوزير ابن هبيرة وكان شيخا فاضلا نبيلا اديبا حاذقا صنف عدة رسايل منها رسالة في الربيع وتوفي في سنة سبع وخمسين وخمسماية ومن شعره

يا محبين جنت على القلب ذنب • انما يرسل اللحاظ القلب
والهوى قاصد القلوب فان • سلط جيش الغرام فالقلب نهب
احياه بعد التفرق يا قلب • فاين الهوى واين الحب
كان دعوى ذاك التاوه للبين • ولم ينصدع لشملك شعب
انا موت العشاق من الم الفرقة • في الحب سنة تستحب
وعلاج الهوى عذاب الحبيب • ولكنه عذاب عذب

وقال ايضا رحمه الله تعالى وعفى عنه

يا رب عمرك اني في معشر • لا ابتغي منهم سواك ملاذا
هذا ابا فوه او ذا يجتلب • ونسب هذا ذا وبينهم ذا ذا
قالت وقد عاينت حمرة كفها • لا تعتبا فالعهد غير مضيع
ما ان تعمدت الخضاب وانما • زفرات حبك اوقدت في اضلعي
فبكيت من شوقي دما فمسحته • بانامل فتخضبت من ادمعي

وله ترسل مليح رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن محمد

ابن احمد بن سيد الناس الشيخ الامام العالم الحافظ المحدث فتح الدين ابو الفتح ابن الفقيه ابي عمرو بن الحافظ ابي بكر اليعمري كان حافظا بارعا اديبا بليغا مترسلا حسن المحاورة لطيف العبارة فصيح الالفاظ كامل الادوات لا تمل محاضرته كريم الاخلاق زايد الحيا حسن الشكل والعمة وهو من بيت رياسة وعلم سمع وقرا ورحل وكتب وحدث واجاز لجازله عبد اللطيف وكناه ابو الفتح وسمع حضورا سنة خمس وسبعين من القاضي شمس الدين محمد بن العماد وفي سنة خمس وثمانين كتب الحديث عن الشيخ قطب الدين ابن القسطلاني وقرا على اصحاب ابن طبرزد واصحاب الكندي واصحاب الخشوعي ورحل الى دمشق سنة تسعين فكاد يدرك ابن البخاري ففاته ببلبيس قال

الشيخ

الشيخ شمس الدين ولعله شيخنه تغاري الالف ونسخ بخطه واختار وانتقى شيئا كثيرا وولي الشهادة مدة وكانت بخطوط ائمة الاواجب وكان عنده كتب كبار امهات جيدة من مصنف ابن ابي شيبة ومسنده والمحلى والتمهيد وجامع عبد الرزاق وتاريخ ابي خيثمة والاستيعاب والاستذكار وتاريخ الخطيب والمعاجم الثلاثة للطبراني وطبقات ابن سعد وتاريخ المظفري وغير ذلك وصنف عيون الاثر في فنون المغازي والشمايل والسير والمنح الشذي في شرح الترمذي ولم يكمل وكتاب بشرى اللبيب بذكر الحبيب ومنح المدح هو وشعره دقيق سهل التركيب منسجم الالفاظ عذب النظم بلا كلفة وكتب بالمغربي صنعة كما كتب بالمشرقي ومن شعره قوله رحمه الله تعالى

عهدي به والبين يكسر بروعه • صب براه نحوله ودموعه
لا تطلبوا في الحب ثار متيم • فالموت في شرع الغرام شروعه
عرب ساكني الوادي سقته مدامعي • حدث حديث طائي مسموعه
اذ في الذي عنت الوجوه لحسنه • اذ حل معنى الحسن فيه جميعه
البدر من كلفت به كلف بعده • والغصن من عطفت عليه خضوعه
هو معسول المراشف واللمى • حلو الحديث طريفه مطبوعه
دارت رحيق لحاظه فلنا بها • سكر تجلى عن المدام صنيعه
يجني فاضر عينيه فاذا اعتدا • فجماله مما جناه شفيعه

وقال ايضا رحمه الله تعالى

قضي ولم يقض من احبابه اربا • صب اذا مر حيا في النسيم صبا
راض بما صنعت الذي الغرام به • نحو به الحب ما اعطا وما سلبا
لا تحسبوا قتيل الحب مات ففي • شرع الهوى عاش للاحلام منتسبا
في جنة من معاني حسن قاتله • لا يشتكي نصبا فيها ولا وصبا
يا ليت من مات في احبابه كلفا • وما قضى بل قضى الحق الذي وجبا
فالسحب تبكيه بل تسقيه هامية • وكيف تبكي محبا نال ما طلبا
فطوقت جيدها الورقا واختضبت • له وغنت على اعوادها طربا
ومالت الروضة الغنا راقصة • نصبوا ونثر زهرا فقها ذهبا
فالغصن نشوان يثنيه الغرام به • كانه من صبا وجده شربا
والروض حمل انفاس النسيم شذا • ازهاره راجيا من قربه سببا
فراقه الورد فاستغنى به وثنى • عطفا اليه ومن رجع الجواب ابا
ففارقت روضها الازهار ولحد • نحو الرسول سبيلا وابتغت نسبا
وجيء وافته نادت عند رؤيته • لمثل هذا احبا فليجد حببا
تمايلت وجنات الورد من فرح • واعين النرجس اهملت له لعبا
سقفته واستوسقت من عرفه ارجا • ازكى واعطر انفا سالا الذي نسبا
واملت لمحة من حسنه فاثنيه • فاجملت رهبا اذ لم تطق رهبا
اما دري حين حد الوجد ان لها • من دمعها وله من حسنه حجبا
وبانه الشيخ حاده نهاسخامها • وارقت وفا وكمت حولها عذبا
عذارها وحزامها وما جملت • من البسام سقاه الغيث منسكبا
والعاذلون لو الكامهم حزنا • والكاسخون سووا اعطافهم جربا
لم ينو عذل ولا لوم يوبيه • شبان ان بعد اللاهي وان قربا
ولم يكن فاذا البصغي له اذنا • ولا يخوف بوسا اعين الوسنا
وربما طاف شيطان السلو به • فارسل الشوق من اماقه شهبا
او فيه من حافظ للمهد ما نقضوا • عهدا ومن صادق في الحب ما كذبا
راضي الصبابة واستحلا لواعجها • حتى بها لا نال منها الذي صعبا

Copyright © King Saud University